RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٦١ السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

التعليم في البلاد العربية

لكاتب فاضل

اشتهرت بيننا جملة صارت مثلاً من الامثال التي تدل على حالتنا النفسية وهي (من فتح مدرسة قفل سجنا) ومن الغريب انها لم تبل جدتها برغم قدمها ولم تمنه مدتها برغم وصولنا الى الغاية التي وجدت من اجلها ـ فان خطباءنا وكتابنا علوا بخوف قومنا من السجون « لا باحتقارها » فاخذوا يحضونهم على التعليم وفتح المدارس وجعلوا وترهم الحساس الذي يضربون عليه لترغيب الشعب في العلم قولهم ان العلم ينقذهم من السجون . وآياتهم الذهبية التي صارت على توالي الايام مثلا هي ـ من فتح مدرسة قفل سجنا ـ وكان لهم ما ارادوه وانتشرت المدارس في طول البلاد وعرضها حتى لم تخل قرية صغيرة فضلاً عن مدينة كبيرة من مدرسة ـ وحتى صار المتعلمون منا يعدون بمئات الالوف لا بآحادها وعشراتها ـ وبعد ان كان محمد علي وخلفاؤه يفتشون بالفتيل والقطير على من (يفك الخط) ليشغل كرسياً في دوائر الحكومة ومصالحها ولا يجدون ـ صرنا نرى دوائر الحكومة ومصالحها والشركات على اختلافها والمعارف على انواعها والدوائر الكبيرة والصغيرة على تباينها ـ مزودة بالمتعلمين الى درجة الاختناق وصارت تطرد عن ابوابها حملة الدبلومات العاليه لأنها لا تجد لهم مكانا بين جدرانها ـ بل صرنا نرى مشارب القهوة والشوارع في المدن والقرى مكتظة بالمتعلمين الذين لا يجدون مرتزقاً ولا يجدون مستثمراً لمواهبهم العلمية وقواهم العقلية والجسدية التي لا تزال في اعز نضارتها ـ ومع هذا كله فاننا لم نر البلاد التي عمرت بالمدارس اقفرت من السجون بل نرى هذه في ازدياد مستمر وبين سكانها طائفة كبيرة من هؤلاء الذين قيل للشعب انهم وجدوا لتقليلها ان لم يكن لاستئصالها ـ فما هو السر في ذلك يا ترى ؟ السر يرجع الى الميراث التركي الخبيث ـ فان نظام التعليم التركي الذي بقي متسلطاً على الشعب وان تحررت منه الحكومة يقضي ان يكون التعليم للوظائف الأميرية فقط . فنحن اذا علمنا اولادنا وضعنا نصب اعيننا واعينهم وظائف الحكومة ولم نجد الى الآن ما يرغبنا في التعليم غير الوظيفة الأميرية المحبوبة ـ ولذلك ترانا نكيف التعليم ونكيف مدارسنا بالكيفية التي تريدها هي لوظائفها ونضع اولادنا في القوالب التي ترغبها ـ فلما كانت مكتفية بالشهادة الأبتدائية كنا منكبين على طلبها ولما اشترطت لوظائفها شهادة (البكالوريا) و (الدبلومات) العالية التي فوقها اوجدنا المدارس التجهيزية وتكالبنا على المدارس العالية التي اختصت هي بها لان الشعب لم ينشئ هذا النوع من المدارس الى الآن . ومع ان الحكم صناعة من الصناعات ـ كما قالت الكوكب ـ الا اننا لم ندخل الى برجرامات مدارسنا علوم هذه الصناعة كما ادخلت الحكومة المصرية علوم الطب لمدرستها الطبية وعلوم الزراعة لمدرستها الزراعية وعلوم القانون والشريعة لمدرسة الحقوق وعلوم الهندسة لمدرسة (المهندسخانة) والعلوم العسكرية لمدرستها الحربية وعلوم الادارة لمدرسة البوليس ـ لم ندخل الى مدارسنا العامة علوم صناعة الحكم كما ادخلت الحكومة الى مدارسها الفنية العالية العلوم والفنون التي تؤهل خريجيها الى استثمار ما تعلموه فصار خريج مدارسنا العامة لا يعملون للحكم الذي منوا نفوسهم به عند انتهاء دروسهم وحمل شهادات مدارسهم وكلما صلحوا له ان يكونوا آلات تنفع لادارة الحركة متى كانت بأيدي الصناع الماهرين الذين نبغوا في صناعة الحكم وحذقوها وتوارثوها منذ اجيال وقرون

ولو ان هذه (القبارك) « يعني المدارس » اقتصرت على صنع ما تحتاجه الحكومة من هذه الآلات « يعني متخرجيها » لكان خطب البلاد اخف جداً مما هو الآن ولكنها لسوء الحظ دائبة على الاكثار من هذه الآلات الآدمية حتى غصت البلاد بها وانحطت قيمتها فاصبحت لا تساوي شيئاً . ولا لوم على القبارك (المدارس) في اكثارها من صنع هذه الآلات وانما اللوم على من يقدمون لها الخامات النشيمة ـ وما هذه الخامات الا فلذات اكبادهم التي هي الميراث الذي يتركونه لوطنهم وهي ثروة بلادهم التي اذا احسن مالكوها استثمارها كان لهم ولبلادهم منها الخير الكثير والجاه والسؤدد والعظمة التي ترفعها وترفعهم الى مستوى الامم الحية الناهضة الراقية التي ملأت الارض حضارة وعلماً وعمراناً

ومن المعلوم انه لا يوجد في الارض صاحب ثروة يريد باختياره ان تبقى ثروته عاطلة بلا نفع لا سيما اذا كانت هذه الثروه هي اولاده لأنه يعلم ان هؤلاء اذا لم يكونوا اشجاراً مثمرة فانهم يكونون سوساً يجتث ثروات آبائهم اذا كانوا أغنياء وخطراً جنائياً على قومهم اذا كانوا فقراء ـ واذا فعل فانما يفعل مرغماً بقوة الجهل في كيفية الاستثمار والاستغلال . وهذا ما هو حاصل لنا ولكل بلاد نكبت بالحكم التركي مثلنا ـ لأنه هذا الحكم جعلنا لا نرى الشرف ولا المال ولا العظمة الا في الوظيفة فهي معبودنا كما كانت معبود آبائنا وكما هي الآن معبود ومتجه آمال ابنائنا ـ ويكفي للدلالة على استعبادنا لها المثل المتداول بيننا (اذا فاتك الميري تمرغ في ترابه)

ولو نحن نجونا في الماضي من جناية نظام التعليم التركي وتركنا لجهلنا الفطري نستثمر هذه الثروة بما تهدينا اليه سليقتنا الطبيعية لاستخدم مزارعونا قوى اولادهم العقلية والبدنية في الزراعة وصناعنا في صناعاتهم واصحاب الحرف المختلفة في حرفهم المتنوعة فيكون لهم من تلك القوى ثمرة شهية تنمي ثروتهم المادية اما وهذا النظام ساقنا الى تلك القبارك (المدارس) التي جعلت اولادنا بلا نفع لانفسهم فضلا عن غيرهم لأنهم احتقروا الزراعة والصناعة وكل حرفة وكل عمل غير الوظيفة الأميرية وفضلوا البطالة التي تجعلهم عالة على اهلهم أوجناة على بلادهم يرتكبون المنكرات ويتفننون في الجنايات ـ فان مصيبتنا ومصيبة بلادنا بهم فوق الاحتمال

ـ ولقد ادرك هذه الحقيقة النيرة حضرة صاحب الجلالة الهاشمية مولانا **الحسين بن علي** ملك الحجاز فاخذ يحرض قومه في خطبه واحاديثه الشريفة على استثمار ارضهم بزراعتها واستخراج معادنها وخيراتهما المتنوعة وعلى استخدام قواهم العقلية والبدنية في مختلف الاعمال كما ذكرت جريدة القبلة في اعدادها التي نشرت خطبه واحاديثه ـ فاحسن الى قومه بعمله هذا صنعاً واسدى الى بلاده ومملكته بهذا التحريض يداً بيضاء لا تقل عن ايادية الاخرى التي اسداها ولا تزال يسديها لها قيمة ونفعا

ومن المعلوم ان جلالة الملك **الحسين بن علي** لم يقصد بتحريضه هذا محاربة العلم والتعليم وهو الذي يبذل كل مرتخص وغال في سبيل تعميم التعليم في بلاده وانما اراد ان يزرع في عقول قومه بذور فضيلة العمل على اختلافه وان يفهمهم ان الزراعة واخراج المعادن والتجارة والحرف الاخرى تدر عليهم وعلى

بلادهم اخلاف الرزق وتنيلهم وتنيلها من اسباب العظمة والجاه مالاينالونه ولاتناله من وظائف الحكومة ـ

وتوجيهه هذه النصائح لتلاميذ وطلبة المدارس التى انشأها ـ اثناء زيارته لها ـ تقصد به تفهيمهم وتفهيم أساتذتهم وأهلهم أن لايجعلوا العلم الذى يتلقونه وسيلة للوظائف الاميرية حتى لايكون (العلم) جانيا عليهم وعلى أهلهم وبلادهم كما كان نظام التعليم التركى جانيا على الترك انفسهم وعلى رعاياهم فى سائر البلاد

واذا كان هذا النوع من التعليم اضرّ ولم ينفع فاي نوع من العلوم يفيد بلادنا ويقضى على جنايات الحكم التركى التى لاتزال تفترس اخلاقنا وعقولنا الى الآن ومنها جنايات الجبن فى الجندية ودفن الأموال في بطن الارض والعطف على المسجونين وهلم جرا ـ ذلك ماسأجيب عليه في مقالات آتية انشاء الله

اخبار المعسكرات العربية

مهاجمة العدو في (الحجر)

اغتنام ثلاثمائة وخمسين من الجمال والركاب

وردت فى صباح اليوم من سمو الأمير عبدالله قائد الجيوش الشرقية بتاريخ ١٧ جمادي الاولي البرقية الآتية :

عندما تأكدت قدوم فخرى وابن رشيد الي (هديه) عرّفت قواتنا التى بأطراف الحجر باتخاذ مايلزم فهاجمت قوات ابن رشيد التى ابقاها بالحجر ومن معهم من الاتراك وبعد قتال استمر بضع ساعات انهزمت خيل ابن رشيد وباقى قواته ومن معهم من قوات الاتراك ولجئوا الى القلاع واخذت خيلنا ثلاثمائة وخمسين رأسا بين جمل وركاب من وسط (مخيمهم) وعادت سالمة لله الحمد

عبدالله

الجيش العربي يقاتل الالمان

انهزام العدو قرب الحسا . قتل ثلاثين . اغتنام خيل

وجاءتنا فى صباح اليوم ايضاً برقية من سمو الامير فيصل قائد جيوش الشمال هذا نصها :

وردني من اخي الامير زيد مايأتي :

تقابلت دورياتنا مع دوريات العدو الخيالة ودارت بينهم معركة قرب محطة الحسا وانهزم العدو بعد ان ترك ثلاثين قتيلاً وسبعة رؤس من الخيل وقلعنا منها خمسة رؤس . (فقابدنا) خمسة من الخيل واثنتان جرحتا واصيب احد الخياله بجراحة فى فخذه وقدظهر ان الدورية المذكورة من الجيش الالمانى

فيصل

[القبلة]

ان من يتدبر هذه الانباء يجدها على جانب لايستهان به من الاهمية لانها تدل على سوء موقع العدوّ وحراجة موقفه بعد ان رزء بالخيبة والفشل فى آخر وسيلة تذرع بها وعلق عليها آمالاً طويلة بعد يأسه الظاهر وقنوطه المشاهد الذى تمثله حركاته العقيمة فى كل مواقعه الذى كتب عليه فيها القتل والاسر واصبح امرها ظاهراً للعموم ظهور الشمس فى رابعة النهار . ولاسيما اذا أضفنا الى هذا عظمة المعنى الذى يستفاد من استخفاف جيشنا المظفر بمعسكرهم استخفافا حملهم على الهجوم عليه من غير اكتراث واقتلاع الاعنة من وسط ابطالهم وخيار من يعولون على معاضدته لهم فى مثل هذه المواقف اذلا يجهل العقلاء ما فى هذا من الاسباب التى تقوى معنويات جندنا وتشدد عزائمهم بمقدار ماتفت فى ساعد الاعداء وتثبط من هممهم وتدخل الخشية والرعب الى اعماق قلوبهم . ومثل هذا القول يقال عن انهزام الدوريات الالمانية امام دوريتنا فى الشمال . اللهم ان هذه لنعمة كبرى منت بها على العرب اذ حبيتهم بمزية يحق لهم مفاخرة العالم بها فهم لايزالون يحمدون آلائك ونعمائك ويشكرونك على افضالك ونوالك بابلغ آيات الشكر والثناء فى السرّاء والضرّاء .

حوادث محلية

حفلة شائقة

في المدرسة الحربية الهاشمية

ستقام في الساعة العاشرة من مساء هذا اليوم حفلة كبرى بالمدرسة الحربية الهاشمية الكائنة فى حى جياد بحضرها فخامة قاضى القضاة والوكلاء الفخام . ورئيس مجلس الشيوخ واعضاؤه الكرام وسائر موظفى الحكومة العربية الهاشمية لتحليف الضباط الذين نجحوا فيها على الصدق والامانة والاخلاص لجلالة المليك المفدى والامة والوطن وستوزع عليهم امام الحاضرين (اوراق الشهادات) الموضحة لما احرزوه من النجاح فى الفنون العسكرية وغيرها من العلوم التى نجحوا فيها بهذه المدرسة

وقد وزعت أمس اوراق الدعوة على حضرات المدعوين وسيقوم طلاب هذه المدرسة فى اثناء الحفلة باجراء حركات عسكرية واعمال رياضية فنية حيث تكون الموسيقة العسكرية حاضرة فى مكان الاحتفال لتشنيف مسامع الحاضرين بالحانها الشجية ونغماتها المطربة وتلقى فى الحفلة عدة خطابات وسنأتي فى عدد آخر انشاء الله تعالى على تفصيل هذه الحفلة وفق الله جلالة مليكنا المعظم قطب رحى نهضاتنا العلمية والادبية والسياسية والاجتماعية الى مافيه خير البلاد وسعادة العباد

سير الحامية

فى شوارع العاصمة

فى صباح اليوم مرت جنود الحامية بشوارع العاصمة وهى بكامل العدة والسلاح كعادتها فى مثل هذا اليوم من ايام الاسبوع وهى برونقها المعهود ونظامها المعتاد الذى شهده الجمهور واعجب به المجموع وقد سار على الترتيب المألوف الهجانة بطبولهم . فالنظاميون تؤمهم الموسيقى . فرجال الشرطة فالمدفعيون .

تعيين

تعين على عباس رميجى كاتبا لشرطة ينبع وتعين عبدالفتاح عفيفى كاتباً للمحكمة الشرعية بثغر العقبه

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية مايأتى :

بناءً على انه سيجرى تقسيم تركة المرحوم (الشيخ محمد عمارة) المطوف الذى كان من سكان محلة جياد فى يوم الخميس الموافق غرّة جمادى الثانية فالاشعار اصحاب الدعاوي على تركة المتوفي المذكور بمراجعة المحكمة الشرعية فى ظرف هذا الاسبوع صار نشر هذا الاعلان للعموم

ماذا في روسيا

الصلح الاكرانى المانيا والمكسيماليون

عقد الصلح بين المانيا ومجلس (الرادا) الاكرانى على شروط روت الانباء البرقية اهمها وهى ان تجعل الحدود الفاصلة بين اكرانيا والامبراطوريتين الجرمانيتين كما كانت قبل الحرب وان يبتدئ الجرمانيون بالجلاء عن الاراضى المحتلة بعد التصديق على المعاهدة بين الفريقين وان يتنازل كل من المتفقين عن الغرامات الحربية وان يسمح لاسرى الحرب بالعودة الى اوطانهم ويتعهد الفريقان ايضاً بان يفتحا باب العلاقات الاقتصادية بين بلدانهما ويتبادلا الحاصلات الزراعية والصناعية باسعار تعينها لجنة مشتركة .

حملت البرقيات نبأ هذا الصلح ولكنها روت ايضاً ان الاكرانيين اصبحوا فريقين احدهما يؤيد مجلس الرادا المذكور والآخر ينتصر للمكسيماليين الذين جاهروا بدعوي السلطة والسيادة التامة على اكرانيا كلها رغماً عن ما يدعيه الاكرانيون من الاستقلال التام والانفصال النهائي عن مجموع الجسم الروسى فقد اعترض (تروتسكى) القائد المكسيمالى على هذا الصلح الذى عقده مجلس الرادا وقال انه لايسوغ عقد صلح أومعاهدة مع اكرانيا التى هى ولاية من ولايات الجمهورية الروسية المتحدة وردّ الاكرانيون على هذا بقولهم ان ممثلى الشعب الروسي ومنهم تروتسكى هذا نفسه قد اعترفوا لنا بالاستقلال فلا حقّ لهم في الاعتراض بعد هذا الاعتراف وبذلك تفاقم امر الخلاف بين المكسماليين والقسم الشاذ عنهم من الاكرانيين واخذ المكسماليون يعتمدون على القوة الفعلية لقتال الاكرانيين واثبات ما يدعونه من السلطة فى اكرانيا واحباط مساعى الجرمانيين فيها وليس بعيداً ان يشد الجرمان ازر الاكرانيين فى مقاومة المكسماليين حتى يتسنى لهم تحقيق آمالهم ونيل مطامعهم واذا وقع ذلك فستكون القوة هى المرجع الوحيد الذي يعول عليه فى حسم الخلاف واحراز الظفر لكل من الفريقين . وهذا ماستميط اللثام عنه اخبار الحوادث التى لابد من وقوعها قريباً فى جنوب روسيا .

ولا جرم فان من يلقى نظرة واحدة الى هذه الحوادث لايعسر عليه ان يتصور حقيقة هذا الصلح القائم على انقاض الخلاف والانقسام وانحلال الرابطة التى لاتتصور بدونها تنفيذ شيء من تلك المواد ولا القيام بتطبيق

شرط من هاتيك الشروط على ان الصحف الالمانية لم تبد ارتياحا لهذا الصلح ولم تظهر بمظهر الواثق بحصول فائدته المطلوبة التى يتوقعها الجرمان منه وخصوصاً من الجهة السياسية بل الاقتصادية التى هى اكبر مايهم الجرمانيين الحصول عليه لتفريج كربة الضائقة التى استحكمت حلقاتها والازمات التى اشتدت وطأتها فى بلادهم . هذا مايستفاد من الانباء البرقية عن الصلح الاكرانى واما مفاوضات الصلح الروسى فى (برست لتوفسك) فقد سارت سيراً غريباً ثم وقفت عند حد عجيب لان المكسيماليين الذين خدعتهم المانيا بمظاهرها الكاذبة ومواعيدها الخلابة حين استهوتهم بعبارات من اللين والحسنى سداها الغش والباطل ولحمتها التغرير والتدليس حتى قادوا أنفسهم بايديهم الى هذا المأزق الحرج ورضوا بأن يؤبوا بعار الخيبة والخذلان امام مطامع الجرمان قد ادركوا اليوم - فيما نظن - ما كانت تدبره لهم وراء ستار الغفلة وحجب التمويه سياسة برلين من المكاره والمكايد لايقاعهم فى حبائل مكرهم فأبوا على - مايظهر - أن يخضعوا الارادة مندوبى الجرمان فى مطالبهم الجائرة وشروطهم القاسية التى خرجوا بها عن الخطة التى بدئت على قواعدها المفاوضة. وآلوا ان لايبرحوا مصرين على صيانة مبادئهم الدمقراطية التى بنوا عليها اساس ثورتهم وباسمها جمعوا كلمة الشعب الروسى حولهم واما الجرمان فافتئتوا يهددون ويتوعدون ويتفننون فى اساليب الارهاب والتخويف لحمل المكسيماليين على الاذعان لارادتهم والتسليم لشروطهم وصرح (كلمان) بان الجلاء عن الولايات الروسية مستحيل وبذلك ساءت الحال ، وصار الاتفاق عزيز المنال ، فماذا فعل المكسيماليون بعد ذلك ؟ ؟ لجئوا الى الخطة الغريبة التى روتها البرقيات وهى انهم جاهروا من جهة بعدم موافقتهم على عقد معاهدة الصلح لعدم تساهل الالمان واعلنوا من الجهة الاخرى انقطاع حالة الحرب بينهم وبين الجرمان واصدر تروتسكى امرا عسكريا بتسريح الجيوش - وان كانت قد سرحتها حالة الفوضى بالضرورة قبل هذا التسريح الاسمى - على ان هذا هو الاوفق لمصلحتهم لان وجود الجيوش فى معامع الفوضى مطلقة العنان تريد كما تشاء وتقتل وتسرق فى انحاء المملكة البائسة كما تريد مما يجعل مركزهم حرجا ونفوذهم مهددا .

هذا مانقلته الينا صحف البريد الاخير ومنا بعد ذلك نتوقع ان يرجع الجرمان الى تمثيل ادوار القسوة والشدة لارغام لنين وتروتسكى على الموافقة على شروطهم والخضوع لارادتهم الذي معناه وقوع روسيا فى قبضة سيطرتهم ولو اضطروا الى استئناف الكرة وامتشاق الحسام فاما ان تنتهى المشكلة بهذا الارغام وينال الالمان مآربهم من روسيا كما تشاء اهواء حزبهم العسكري . حيث يطأطئ المكسياليون رؤسهم حينئذ امام تلك الشروط لم يكونوا يرضون بها واما ان يكون ذلك - بالاهاجة عواطف الروسيين وايقاظهم من سكرتهم المطبقة وانتشالهم من كبوتهم المميتة وما لبثنا ان تلقينا برقيات روتر التى ترجمت فى هذه الادارة ونشرت فى عدد يوم الاثنين الماضي وهى تنبئ بأن الجرمان قد استأنفوا اعمالهم الحربية وتقدموا خمسين ميلاً واحتلوا (بسكوف) وان المكسياليين لما رأوا ذلك وايقنوا بغدر الالمان نادوا بالدعوة الوطنية العامة واخذوا يتأهبون للكفاح والنضال كما قد رأى القراء ذلك فى قسم البرقيات من العدد الماضي - وانى ينفعهم ذلك بعد خراب البصرة - فالحالة قد ازدادت تعقداً فى البلاد الروسية ومستقبل بلاد بطرس الاكبر قد اصبح مهدداً بغوائل النفوذ الجرمانى ومحفوفاً بمخاطر المطامع العسكرية البروسية بفضل ما جنته ايدي ابنائها الذين هم معاول خرابها والذين لم ينل الالمان ماقدنالوه الا بهم بعد ان لم تنفعهم عدتهم ولا عددهم وان فى الغد لما يميط اللثام عن ماهو مخبأ لتلك البلاد فى عالم الغيب ولله فى خلقه شؤون

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة الفاضل رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (دقهلية) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
٥٠٠	سكر	٣٤٠	بصل
٢١٣	صابون	١٩٠	قماش
١٣٠	ارز	٢٦٦	متفرقات
			المجموع ٩١٩

الباخرة (منصوره)

جاءنا من حضرة رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخره منصوره وصلت من سواكن وعليها البضائع الآتية :

طرد		طرد	
٢٢٠٣	كيس دخن	٢٠	صندوق ادوات كتابه
٢٦٠	« ذره	١٦٠	« مأكولات
			المجموع ٢٤٨٧

سنابيك

ووصل السنبوك (المسهل) من سواكن وعليه البضائع الآتية

طرد	
١٥٥	دخن

ووصل السنبوك (الزهره) من دوقه وعليه البضائع الآتية

طرد		طرد	
٧٨	عقد ذره	١٤	فرق قطن
٨	« حنطه	٢	عقد دجره
			المجموع ١٠٢

اخبار خارجية

روسيا واليابان

من خطبة لوزير الخارجية اليابانية

نقتطف الفقر الآتية من خطبة للمسيو (موتونو) وزير الخارجية اليابانية فى جلسة افتتاح (ندوة الاعيان) يوم ٢٥ يناير الماضى ، قال الوزير :

فى العام الماضى أوفدت الحكومة اليابانية الى العالم الجديد بعثة خاصة تحمل الى الولايات المتحدة الاميركية تهانئها الخالصة وتبادل وإياها الآراء فى ما يتعلق باشتراك الامتين فى الحرب الاوروبية . وقد تبادل اعضاء هذه البعثة مع رجال الحكومة الاميركية بيان غاياتهم بكل صراحة وجلاء . وان النتيجة التى نيلت دلت على اتفاق تام متبادل فى مسألة المشاركة العسكريه

وفى الوقت ذاته ألقيت على بساط البحث المسألة الصينية فتنوقش فيها بكل صراحة وايضاح . ولما كانت الحكومة الاميركية معتقدة تمام الاعتقاد بصفاء نيتنا وغير جاهلة عزمنا الاكيد على استبقاء الاستقلال الصينى وصيانة كيان الاراضى الصينية فهى قد اعترفت بموقف اليابان الخصوصى ازاء الصين

ولقد خامر الاذهان فى اميركا ذات حين بعض الشك فى نيات اليابان نحو الصين ثم ظهر للعيان ان مصدر تلك الشكوك دسائس كان الاعداء يدبرونها سعياً الى التفريق بين الامتين

على ان نجاح البعثة اليابانية فى افهام الشعب الاميركى حقيقة العواطف اليابانية وفى ازالة اسباب الالتباس ليعتبر فوزاً باهراً

المسألة الروسية

اما فيما يتعلق بروسيا فقد توالت الحوادث تباعاً . وعقدت الحكومة القابضة الآن على أزمة الاحكام هدنة مع الاعداء وهى على وشك ان تعقد صلحاً منفرداً . اما الانباء التى تصل الان بشأن المفاوضات فمتناقضة على نوع ما ولسنا قادرين على نيل افادات راهنة دقيقة . من اجل هذا من الواجب المتحتم التيقظ التام فى تقرير التدابير التى تدعونا الضرورة الى اتخاذها كما ليس فى وسعنا ان نبت فيما اذا كانت المفاوضات فى برست ليتوفسك ستفضى الى نتيجة راهنة ولكن بالنظر الى الصلات الولائية التى استحكمت الى هذا اليوم بين الامتين اليابانية والروسية فان الحكومة اليابانية ترجو ان تتوفق الامة الروسية الى تأليف حكومة قوية ثابتة من غير ان يكون من وراء ذلك ضرر يلحق مصالح حلفائها او يمس شرف روسيا ونفوذها

على ان الدول الوسطى لم تأل جهداً من هذا القبيل بما توسلت به من الذرائع غير مباشرة لاستدراج دول الاتفاق الى مفاوضات صلحية ولكن ينبغى ان ينظر بكل حذر الى شروط الصلح التى قد يعرضها العدو

واننا لنعلم من تصريحات اصدقائنا وحلفائنا مايعتبرونه قواعد للصلح المقبل . تلك القواعد تختلف اختلافاً عظيماً عما نعلمه من غايات الاعداء والذى نستنتجه من ذلك ان لا رجاء فى عقد صلح قريب ما دامت الآراء شديدة الاختلاف فى هذا الصدد

(ومهما يكن من الامر فانه ليحتم علينا ان نبسط بين ايديكم حقيقة موقف الحكومة اليابانية فيما يتعلق بالصلح المنشود

انتم تعلمون ان فى شروط معاهدة التحالف الانكليزية اليابانية ان لا يسوغ لاحدى الدولتين عقد صلح منفرد

وقد قبلت اليابان منذ البداية بيان لندره المؤرخ فى خامس ستمبر سنة ١٩١٤ الذى يقضى على الدول موقعاته وعلى الدول التى تقبل به من بعد ذلك التاريخ بان لا تعقد صلحاً منفرداً وبان تتبادل الآراء بعضها مع بعض فى الشروط التى يقدمها الاعداء

على ان اليابان لم يصل اليها حتى هذا اليوم من أية دولة من دول الحلفاء أى اقتراح فى موضوع الصلح وشروطه . ولا نعتبر الساعة قد أزفت لمباشرة المفاوضات

وبين هذا وذاك فان اليابان ستواصل بذل جهدها كله فى المشاركة بالعمل . وانه لغنى عن البيان ان اليابان سوف لا تنفك تقدم لحلفائها كل معاضدة مادية ممكنة ولا يكون ذلك منها الا قياماً بالواجب المفروض عليها ازاء حلفائها

بل أنا ازيد على ذلك اننا على تمام الاعتقاد من ان اليابان تغتنم عليها ان لا تحجم عن أية تضحية تدعى اليها تحقيقاً للصلح الدائم المقبل وصيانة له البصير

زلزال فى الصين

جاء فى برقية من (نيويورك) فى - ٢٠ فبراير : ورد من (هونغ كونغ) انه حدث زلزال دمر مدينة « سوانو » تدميراً تاماً على التقريب وبلغ عدد ضحاياه الفى شخص الاهرام

قصيدة حضرمية

يقول بن حمير وقدلى علم اهلاً بالوفود
منه فرح قلبى وسر النفس بعداحزانها
فوق الطفيله حط مزن الغيث يصقع بالرعود
حيا سحابه دلهمت من فوقهم بأمزانها
غمامها والنزل يخرج منها سم الكبود
ماكولها حمسة قفال محكمات اوزانها
عادوا بنى همشر وحسبوا قومنا عنهم رقود
مابدروا ان القوم ماتغمض طباق اجفانها
عادو يبون الرد لا والله مافيها ردود
تخذلت عندالقا يوم الوغا سيقانها
صارت لهم قصه عجيبه مضحكه وامراً مكود
فشلوا وخابوا حين ذاقوا الموت من شبانها
صاحت بهم عدنان صيحه واقبلت مثل الاسود
تحفص ثناياها عليهم حددت نيبانها
فيصل يصيح الموت ثم الموت مامنه صدود
يامن يروم الخلد والفردوس فى ميدانها
ارتجت الاقطار من صيحته والشمخ تنود
تبادرت لبيك ثم لبيك هذا شانها
وتعاركوا وتعاطبوا والصدق مابينا شهود
تحاوطت بعرب بهم وتهادرت قحطانها
ظلت رصاص المرت تصقع من معانقها تقود
تقال نحلا يجتنى فوق الشجار اغصانها
تعوى كما الجروان ظلا الخصم منها فى نكود
لايسمع الزاعقه ولامن اين جاء دخانها
ظلا الدماء كالسيل فى وديان متعدى الحدود
كلا شرب من سيل يعزف فى وسط وديانها
اربعمائة فى خبت حطوهم سوا وسط المفود
شبعت وحوش البر ظلت رائعه لحمانها
فى دمهم خاضت وتأكل فى الجماجم والزنود
وتهارشت وتلوثت من دمهم تيبانها
هذا خلاف الكسب ذى كسبوه مايحصى عدود
والامراء جمله وجاء فى اسرنا قدانها
ولاعجب مما حصل عادات للجيد يجود
نحن نشب الحرب عادتنا نشب نيرانها
تاريخنا ماضى مؤرخ من زمن عاد الثمود
والشاهد الله فى وقائع ماضيات ازمانها
ميزاننا مشهور بين الخلق مابينا شهود
اذا جاء فى الكفه رجح فى نحونا ميزانها
سلم لحكم الله ياطامت اقر خل الجحود
اخل الجزيره لاهلها واطلق شديد ارصانها
جدى وجدك نوح اعطا كل مناله حدود
ساماً معه هذه ويافث قسمته عجمانها
واختم كلامى بالنبى المختار ماحنت رعود
وما تلاقت للحريب والوغا فرسانها

سعيد بن سالم

باكلكا

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره - في ٢١ جمادى الاولى

يستدل من تقرير الفيلد مارشال (هيغ) ان الجيوش البريطانية نجحت بغاراتها على خنادق الاعداء بالقرب من (كوتليو) وألحقت بالاعداء خسائر جسيمة وأخذت منهم بعض الاسرى

وجاء في بلاغ آخر ان جيوش مقاطعة (دورس) و (منشيستر) و (لنكشير) و (اسكتلنده) أغارت في الليلة الماضية على خطوط الاعداء جنوب غابة (هوتسلت) على مسافة ١٢٠٠ ياردة فأخذت الاسرى من الاعداء وألحقت بهم خسائر جسيمة.

لوندره - في ٢٢ جمادى الاولى

جاء في بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان جيوش نور فولك البريطانية قد نجحت بالتحليق على خنادق الاعداء جنوب (ارمنتيار) وان الدوريات البريطانية في جوار (ارلوانكوهل) أخذت بعض الاسرى من الاعداء

بين الالمان والبلجيك

لوندره في - ٢١ جمادى الاولى

جاء في بلاغ بلجيكي

أن الاعداء بعد أن أطلقوا مدافعهم بشدة شمال (دكسمود) فشلوا بالأعمال الحربية التي حاولوا القيام بها على حين غرة وقد حطم البلجيكيون عدداً من الطوافات كان الالمان يستعملونها مع جسر كانوا يشيدونه

ميدان العراق

لوندره - في ٢١ جمادى الاولى

جاء في تقرير عن ميدان العراق ان الدوريات البريطانية متلاحمة مع الاتراك وأخذت من الاعداء بعض الاسرى

انباء روسيا

لوندره - في ٢١ جمادى الاولى

وردت برقية لا سلكية من بتروغراد تحتوي على منشور اذاعه رئيس لجان العمال والجندين ولجنة الدفاع عن بتروغراد ان العمال والون الانتظام في الجيش للدفاع عن العاصمة التي ستقاوم حصاراً طويلاً ولا تسلم الا في الرمق الاخير

لوندره - في ٢٢ جمادي الاولى

جاء في برقية روسية لاسلكية

ان (لنين) زعيم المكسيماليين تلقى رسالة من المندوبين الروس في (برست لتوفسك) طلبوا فيها ارسال حرس وقد فسر (لنين) معنى هذه الرسالة بقوله ان الألمانيين قد قطعوا غالباً المفاوضات ولابد انهم يستعدون بالحال للزحف على بتروغراد فينبغي على الامة أن تقوم وتوطد تدابير الدفاع عن العاصمة.

حركة البواخر في فرنسا

باريس - ٢١ جمادى الاولى

جاء في بلاغ رسمي فرنسوي انه دخل في الاسبوع الماضي في الموانئ الفرنسوية ٩١٦ باخرة وخرج منها ٩٠١ باخرة وهوجمت أربع منها بلافائدة.

بين الفرنسويين والالمان

باريس - في ٢٢ جمادى الاولى

ان مفرزات الاعداء التي هجمت الليلة الماضية شرق (شفنيون) قد ردت على اعقابها بعد أن الحق بها خسائر جسيمة على اثر معركة تضارب فيها الفريقان وجهاً لوجه. وفشل الاعداء فيما حاولوا أن يقوموا به شرق (كوربني) من الأعمال الحربية

باريس - في ٢٢ جمادى الاولى

اشتدت وطأة مدفعية الفريقين في المقاطعة الواقعة في الشمال والشمال الشرق من (ريمس) وفي (شمبانيا) وقد قابل الفرنسويون هجمات الاعداء بمثلها فصدوهم من بعض النقط التي اخترقوها. ثم في هذا الصباح استأنف الاعداء الهجوم بقوات جديدة وبعد أن بذلوا مجهودات عديدة كان نصيبهم فيها الفشل والخسائر الجسيمة تمكنوا من توطيد اقدامهم في قسم من المراكز التي كان الفرنسويون انتزعوها منهم في ٢ جمادى الاولى.

باريس - في ٢٢ جمادى الاولى

كانت مدفعية الاعداء في مقاطعة (ريمس) وفي شمبانيا غاية في الضعف وقد استعاد الفرنسويون منذ صباح اليوم مراكزهم في (بمبال)

الميدان الايطالي

لوندره - في ٢١ جمادى الاولى

جاء في بلاغ ايطالي لاسلكي ان دورية ايطالية قوية أسرت مدفعين من مدافع الاعداء المنصوبة في الخنادق عيار ١١ انش شمال (كولروسو) وألقت الطيارات الايطالية ستة طنات من القنابل على اهداف عسكرية عديدة

لوندره - ٢٢ جمادي الاولى

جاء في بلاغ ايطالي ان كتيبة من الطيارات الايطالية حلقت ليلة الاربعاء وألقت طنين من المواد المنفجرة على مستودع مهمات نمسوية وعلى المعامل الحربية فأضرمت نيراناً شديدة.

اليابان واحوال روسيا

طوكيو - في ٢٠ جمادي الاولى

تحول الرأي العام الياباني نحو ضرورة المحافظة على السلام في الشرق الاقصى تفادياً من تسرب النفوذ الالماني في (سيبريا) وتخشى بعض الاندية من امكان ظهور الغواصات والطيارات الالمانية عن قريب للقيام ببعض الاعمال الحربية في (فلاديفستوك) واتفقت الآراء على ضرورة قيام الحكومة اليابانية بالتدابير السريعة لازالة الخطر الالماني والراسخ في الاذهان عموماً انه لابد من اتخاذ التدابير الفعالة بالحال لمنع وقوع السكك الحديدية الروسية في الشرق الاقصى بيد الالمانيين وهناك اسباب تحمل على الاعتقاد بأن التدابير اللازمة قد تمت على وجه تمكن الامة من القيام في اول فرصة تصبح فيها الاعمال الحربية ضرورية.

بكين - في ٢٢ جمادى الاولى

يستدل من رسالة واردة من (شنغاي) ان الحالة في (سيبريا) قد أحدثت المخاوف والقلق في الصين وان الحكومة (الصينية) المركزية منهمكة بالاستعداد لشد ازر الجيوش الصينية وقد اجتمعت الهيئة الروسية الصينية القائمة بادارة سكة حديد الشرق الاقصى في بكين وقررت مواصلة اعمال السكة المذكورة.

والمكسيماليون منهمكون بتسليح الاسرى الالمانيين ليحولوا دون تجمع قوات القوزاق في (منشوريا).

نيويورك - في ٢٢ جمادى الاولى

يستدل من اخبار (طوكيو) ان المكسيماليين وضعوا ايديهم على مرفأ (فلاديفستوك) حيث يوجد ذخائر تقدر قيمتها بمائة مليون روبل وانهم يهددون بالاستيلاء على البواخر الاجنبية لاستعمالها. وبوارج الحلفاء المرابطة في (فلاديفستوك) تأهب لانزال الجنود.